المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

العدد(1715) السنة السابعة - الخميس(4) شباط 2010

اليـــوم في المدى

أطباء يفتقرون الى شروط العمل الصحي وعيادات لاتعرف النظافة.. 7

هوليود على يسار المجتمع الامريكي.. 9

للمرة الاولى بعد الشعر مظفر النواب يقف على المسرح العراقي .. 12

العراق أعاد للكويت رفات ٣٠٠ شخص وقسماً كبيراً من الوثائق

□ بغداد ا.ف.ب

اكد وزير الخارجية هوشيار زيباري امس الاربعاء ان بلاده اعادت رفات ٣٠٠ كويتي وقسما كبيرا من الارشيف وفقا لقرار مجلس الامن الدولي "لكن ما يزال هناك الكثير لاعادته".

واضاف الوزير "لقد اعدنا حتى الان ٣٠٠ جثة مفقودة خلال الفترة السابقة، كما اعدنا الكثير من الارشيف الكويتي لكن يبقى الكثير ونحن نحاول اعادته".

وتابع ان "العراق مطالب ضمن احكام الفصل السابع باعادة كل الممتلكات والوثائق وهي بادرة حسن نية للكويتيين تؤكد اننا مهتمون وجادون بهذا الموضوع".

وقد دعت وزارة الخارجية الاثنين الماضي المواطنين الى تسليم ما بحوزتهم من "وثائق وممتلكات كويتية" تم الاستيلاء عليها ابان النظام السابق خلال غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

ونشرت الوزارة اعلانا يحض "كل من بحوزته اي وثائق او ممتلكات كويتية سبق ان استولى عليها النظام السابق عند احتلاله دولة الكويت الشقيقة عام ١٩٩٠ على تسليمها للوزارة".

اللامي يتهم أميركا بالتدخل وخارجيتها تنفي

القضاء يؤجل النظر بملفات ٣٨٤ مرشحا إلى مابعد الانتخابات

□ بغداد -احمد علاء

اكد عضو في المفوضية العليا للانتخابات شمول ٣٨٤ مستبعدا بقرار الهيئة التمييزية القاضي بارجاء النظر في ملفاتهم الى ما بعد الانتخابات ،مبينا في تصريحات لـ(المدى) ان القرار اثبت استقلالية القضاء العراقي وابتعاده عن التأثيرات والضغوط السياسية "

هذا وقد قررت الهيئة التمييزية المكلفة بالنظر في الطعون المقدمة لها من قبل الكيانات والمرشحين المستبعدين من الانتخابات ارجاء النظر بالطعون والسماح للمستبعدين بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وقالت نائبة رئيس المفوضية أمل البيرقدار في تصريح صحفي: إن "المفوضية أبلغت من قبل الهيئة التمييزية التي تنظر بالطعون التي قدمت من قبل المستبعدين من الانتخابات، بإلغاء قرارات هيئة المساءلة والعدالة والسماح للمستبعدين بالمشاركة فيها".

وأوضحت البيرقدار أن "القرار لا يعني عودة المرشحين الذين تم شطبهم وإبدالهم بشخصيات أخرى صودق عليها من قبل المفوضية"، وبينت أن "القرار سيسمح للشخصيات التي شملت بإجراءات المساءلة والعدالة ولم يتم حذفها من القوائم بالمشاركة في الانتخابات".

وكانت عضو المفوضية حمدية الحسيني قد اعلنت ان الهيئة التمييزية قررت ارجاء النظر في الطعون التي قدمها المشمولون بقرارات هيئة المساءلة والعدالة للهيئة .

وأضافت الحسيني ان قرار الهيئة يسمح بمشاركة المشمولين بقرارات هيئة المساءلة والعدالة بالانتخابات البرلمانية المقبلة . .

وفي غضون ذلك اكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية فيليب كراولي في المؤتمر الصحفي اليومي للوزارة في واشنطن، أن بلاده لا تتدخل في الشأن العراقي الداخلي.

وقال كراولي في هذا الشأن: "هذه مسألة عراقية،ونحن لا نتدخل في العملية السياسية العراقية، ونحن من جانبنا نقوم بتقديم الدعم المطلوب وبسرعة لتلك العملية."

إلا أن كراولي أكد في الوقت ذاته على وجوب تكامل العملية السياسية في العراق حتى تكتسب ثقة الشعب بأكمله، حتى ولو بخوض البعثيين تلك الانتخابات.

وأضاف: "يجب أن يكون هؤلاء جزءاً من العملية السياسية التي من الممكن أن يثق بها الشعب العراقي، وبالتالي يقدمون الدعم للحكومة التي ستتشكل بعد هذه الانتخابات." من جهته قال رئيس هيئة المساءلة والعدالة علي اللامي لـ(المدى) ان "اللجنة القضائية طلبت من المفوضية العليا للانتخابات السماح للمستبعدين الذين شملهم قانون اجتثاث البعث من المشاركة ولكن المفوضية غير ملزمة بتنفيذ القرار".

واضاف اللامي ان "هيئة القضاء قررت اشراكهم في الانتخابات لانها لاتستطيع النظر بقضاياهم لضيق الوقت، واشار الى ان" المستبعدين سوف يشاركون الى ان يتم البت بالقرارات وذلك تنفيذا لمشروع نائب الرئيس الأمريكي جوبايدن".

مبينا ان "القرار غير ملزم للمفوضية لانها اصدرت قرارا سابقا باستبعادهم".

وأكد ان"النظر بقضايا من شملهم الاجتثاث سوف يستمر"ولم يستبعد "امكانية اجتثاثهم"، وتعليقا على هذا القرار قال القيادي في حزب الدعوة وليد الحلي إن قرار الهيئة التمييزية يجب قبوله:""في واقع العراق الجديد لابد للفرد ان يقبل بمثل هذه القرارات وان كانت مرة في بعض الاحيان".

وجاء قرار الهيئة التمييزية منسجماً مع مقترحات نائب الرئيس الامريكي جو بايدن .في غضون ذلك اكدت قوى عراقية اهمية الاسراع في تشكيل هيئة المساءلة والعدالة وابعادها عن الخضوع للمحاصصة بحسب عضو ائتلاف دولة القانون سامي العسكري :"نحن مبتلون بمرض المحاصصة الذي ينخر جسد الدولة ، وعرقل الكثير من قضاياها ، القانون نص على ان يشغل الهيئة سبعة اعضاء ، ووزعت المناصب ، ولكن بروز اعتراض من كتلة تمثل احد المكونات لان حصتها قليلة اخر تسمية الاعضاء".

اما القيادي في حزب الفضيلة الاسلامي عمار طعمة فقد اكد امكانية تشخيص اخطاء هيئة اجتثاث البعث ،مشيرا الى احتمال خضوع تشكيل هيئة المساءلة والعدالة للمحاصصة: مبينا ان المحاصصة"مازالت هي الحاكمة والسائدة في شغل مواقع الهيئة، وايضا يمكن تأشير سلبيات وخروقات قانونية، في عمل اجتثاث البعث".

فيما شدد القيادي في الحزب الاسلامي رشيد العزاوي على ضرورة اعتماد التوازن في توزيع مناصب الهيئة بين الكرد والشيعة والسنة ، موضحا ان القانون حدد سبعة اعضاء لادارة الهيئة، ولابد ان يمثلوا الكرد والشيعة والسنة، ويجب تشكيل الهيئة وفق ذلك حسب قول العزاوي".

في الطريق الى كربلاء .. أ.ف.ب

قوى سياسية تسعى لتشكيل جبهة موسعة بعد الانتخابات

□بغداد/سيناء عزيز

تجري قوى سياسية فاعلة محادثات مكثفة بينها لتشكيل جبهة سياسية واسعة لإدارة مرحلة ما بعد الانتخابات التشريعية المقررة في ٧ آذار المقبل وسط أجواء انتخابية مشحونة.

ويتوقع ان تشهد مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة سجالات حادة على خلفية وجود العديد من الائتلافات الجديدة التي برزت على الساحة السياسية أخيراً في اعقاب الانشقاقات التي طاولت الكتل الرئيسة الشيعية والسنية والكردية، ما يجعل مهمة تشكيل الحكومة عملية شاقة ويدعم فكرة إيجاد جبهة واسعة تضم هذه القوى.

وقال القيادي في «المجلس الأعلى الإسلامي العراقي» الشيخ همام حمودي في تصريح صحفي ان «الائتلاف الوطني يجري حوارات مع مختلف القوى السياسية العراقية الكبيرة لتشكيل جبهة سياسية وطنية تضم جميع هذه القوى تتفق على عدد من المنطلقات في إدارة العملية السياسية بعد الانتخابات النيابية المقبلة وتنظيمها، بدءاً من تشكيل الحكومة وكيفية حل الخلافات التي تعصف بالعملية السياسية».

وأضاف حمودي ان «هناك شعوراً مشتركاً من قبل جميع القوى السياسية بأن الانتخابات المقبلة استحقاق كبير ومصيري» محذراً من وجود «مخاوف من محاولات إفشال الانتخابات او ضرب بعض القوى السياسية، وبالتالي فإن وجود مثل هذه الجبهة يمثل ضمانة جيدة للوقوف بوجه هذه التهديدات ومواجهة مرحلة ما بعد الانتخابات».

ولفت الى ان «تشكيل هذه الجبهة يمثل ضرورة لما بعد الانتخابات، مشيراً الى ان «الحوارات ما زالت متواصلة مع جميع القوى السياسية»، وموضحاً ان «الائتلاف الوطني العراقي» الذي يعتبر «المجلس الأعلى» أحد أبرز مكوناته بالإضافة الى التيار الصدري، «مستعد لتشكيل هذه الجبهة وضم جميع الأطراف والقوى السياسية الفاعلة».

كما اشار القيادي في «القائمة العراقية» النائب عدنان الدنبوس الى ان كتلته تعتبر تشكيل جبهة وطنية واسعة تضم القوى السياسية كافة «أمراً ملحاً» في المرحلة الراهنة.

وقال الدنبوس في تصريح الى «الحياة» ان «تشكيل مثل هذه الجبهة سيعمل على كسر الكتل السياسية الطائفية والتوجه نحو تكتلات سياسية مستندة الى خلفيات وطنية».

ولفت الدنبوس الى ان «القائمة العراقية تجري حوارات مع عدد من القوى السياسية الفاعلة بينها «الائتلاف الوطني العراقي» والاخوة الاكراد، وخرجت بتفاهمات اولية إيجابية نحو إيجاد مثل هذه الجبهة العريضة لأننا نعتقد أن الجبهة هي الحل الوحيد للأزمات والمشكلات السياسية الحالية في البلاد».

واعتبر القيادي في «التحالف الكردستاني» سعدي البرزنجي ان «تشكيل مثل هذه الجبهة وفق نتائج الانتخابات امر حتمي»، موضحاً ان «تشكيل الحكومة الجديدة وتوزيع المناصب السياسية لن يحصل من دون هذه الجبهة»، لافتاً الى ان «التحالف الكردستاني مع تشكيل هذه الجبهة وسننضم اليها في حال إعلانها».

٢٠ شهيداً و١١٦ جريحاً في اعتداء إرهابي استهدف مواكب الزوار

□ كربلاء- المدى

استشهد ٢٠ شخصا واصيب ١١٦ آخرون في انفجار استهدف امس زوارا في منطقة طويريج، في كربلاء فيما تضاربت المعلومات حول مصدر الانفجار، ففي الوقت الذي ذكر فيه شهود عيان ان الانفجار ناتج عن عبوة لاصقة أكدت مصادر امنية ان الانفجار كان بواسطة انتحاري يقود دراجة نارية ومصادر اخرى أفادت ان الانتحاري كان يقود سيارة مفخخة.

واوضح مصدر امني طالبا عدم الكشف عن اسمه ان "حصيلة التفجير الذي استهدف الزوار في طويريج بلغت ٢٠ شهيدا و١١٦ جريحا، بينهم نساء واطفال".

وكانت مصادر طبية اعلنت في وقت سابق استشهاد ١٦ شخصا في الهجوم مشيرة الى توزع القتلى على ثلاثة مستشفيات في كربلاء.

واكدت المصادر الامنية ان "انتحاريا يقود حافلة ركاب صغيرة من طراز كيا فجر نفسه وسط جموع الزوار في طويريج".

وكان ٤١ شخصا استشهدوا واصيب ١٠٦ آخرون الاثنين في تفجير انتحاري نفذته امرأة في استراحة تتوقف عندها المواكب الحسينية في منطقة بوب الشام، الواقعة بين محافظتي بغداد وديالى العاصمة.

وكانت الاجهزة الامنية نشرت اكثر من ٣٠ الف من قوات الجيش والشرطة والاجهزة الامنية في اطار الخطط الامنية لتأمين زيارة اربعينية الامام الحسين التي توافق بعد غد الجمعة فيما توافد اكثر من خمسة ملايين زائر على المدينة خلال الايام الماضية، بينهم حوالي ٤٠ الفا من الدول العربية والاجنبية.

التيار الصدري : قياديون في ائتلاف دولة القانون كانوا يسعون للتحالف معنا

□ بغداد / المدى

اعتبر القيادي في التيار الصدري بهاء الاعرجي، التصريحات التي صدرت من اعضاء في ائتلاف دولة القانون، والتي استبعدوا فيها إمكانية التحالف مع التيار الصدري، بأنها "نابعة من دوافع سياسية وانتخابية"، كاشفا أن ائتلاف دولة القانون كان "يتوسل" حتى قبل أسبوع للتحالف مع التيار الصدري.

وأوضح الاعرجي في حديث لـ"السومرية نيوز"، أن "اعضاء في دولة القانون دأبو، حتى بعد تشكيل الائتلافات الانتخابية، على الاتصال بقيادات التيار الصدري كي يتحالفوا معهم في الانتخابات، وقد استمروا بذلك حتى قبل أسبوع".

وكشف الأعرجي قائلا ان قياديا كبيرا في ائتلاف دولة القانون "كان يتوسل.. بي شخصيا، كي أكون وسيطا لتحالفه مع التيار الصدري، لكننا لم نقبل"، مؤكدا أن "التيار الصدري يختلف مع دولة القانون بشدة.

وأوضح الأعرجي أن "حكومة المالكي كانت السبب في أزمة الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة وتبعاتها، إضافة إلى تورطها بالفساد وفشلها في إدارة الملف الخدمي والمالي"، مضيفا أن "التيار الصدري هو جزء من الائتلاف الوطني العراقي، ويجب أن يكون قرار التيار بتحالفه مع أي كيان آخر ائتلافيا".

واعتبر القيادي في التيار الصدري التصريحات التي صدرت من مقربين من رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، والتي استبعدوا فيها إمكانية التحالف مع التيار الصدري، بأنها "نابعة من دوافع سياسية وانتخابية"، مبينا أن "التيار الصدري يصر على دخول الكيانات الى الانتخابات بشكل مستقل لكي تعرف حجمها الحقيقي من خلال النتائج التي ستفرزها".

وكان القيادي في ائتلاف دولة القانون النائب سامي العسكري استبعد في تصريح نشرته المدى اول امس تحالف كتلته مع الصدريين، أحد مكونات الائتلاف الوطني، لأن سياستهم "التي تجمع بين العمل السياسي والعمل المسلح لا تنسجم مع توجهات كتلة دولة القانون"

واعتبر القيادي في التيار الصدري الاعرجي أن الائتلافات الانتخابية التي تشكلت حتى الآن هي ائتلافات "صورية"لخوض الانتخابات، وبين أن "تيار الأحرار (الصدري سابقا) يسعى إلى إقامة برنامج سياسي وتطبيقه مع حلفائه في الائتلاف الوطني العراقي"، لافتا إلى انه "في حال سارت الأمور بهذا الاتجاه، فسوف نبني الائتلاف كمؤسسة، وبخلافه سنكون مضطرين للخروج منه".

من جانب اخر أعرب النائب عن حزب الفضيلة الإسلامي كريم اليعقوبي أن تصريحات سامي العسكري جاءت "تحقيقا لأغراض انتخابية دعائية، لأن التيار الصدري أعلن قبل أكثر من عام انه داعم ومشارك في العملية السياسية، وأن للتيار الصدري رأيا بخصوص تواجد القوات الأميركية في العراق، وهو رأي محترم، لاسيما وأن الاتفاقية الأمنية التي أبرمتها الحكومة العراقية مع الجانب الأميركي أشارت إلى إنهاء تواجد القوات" في العراق.

وفي السياق ذاته، اعتبر الاعلامي إبراهيم الصميدعي تصريحات القيادي في ائتلاف دولة القانون "جزءا من التراشقات السياسية بين ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني الذي يعد التيار الصدري احد مكوناته".

ورأى الصميدعي أن"التيار الصدري بحاجة إلى اتخاذ موقف نهائي من العملية السياسية ومن الشركاء في العملية السياسية كون التيار الصدري مازال يفتقر إلى بنية سياسية قوية"، معتبرا أن "مواقف التيار الصدري قد تكون ناتجة من تأثيرات إقليمية تدفعه لاتخاذ المواقف السياسية".

النزاهة ومفوضية الانتخابات تتابعان استخدام المال العام وحملات بملايين الدولارات

□ بغداد - فراس القيسي

اتفقت هيئة النزاهة والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات خلال اجتماع مشترك ، على التعاون للحد من استخدام المال العام وإمكانيات الدولة في الدعاية الانتخابية لانتخابات مجلس النواب المقبل وكذلك الكشف عن الشهادات المزورة للمرشحين للانتخابات. فيما كشفت مصادر عن احالة بعض القوى والكيانات السياسية حملاتها الانتخابية الى شركات عربية بمبالغ وصلت إلى عشرين أو خمسة وعشرين مليون دولار أميركي.

مدير عام دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة اكد في بيان تلقت (المدى) نسخة منه امس، ضرورة أن يكون هناك جهداً مشتركاً ما بين الهيئة والمفوضية من اجل انتخابات نزيهة وشفافة داعيا المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إلى رفد الهيئة بالمعلومات عن مستخدمي المال العام وجهد الدولة في حملاتهم الانتخابية من اجل اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم بعد التحري والتحقق من ذلك. مشيدا بالتعاون السابق مابين الهيئة والمفوضية خلال انتخابات مجالس المحافظات وخاصة في مجال الكشف عن الشهادات المزورة وكذلك الاتفاق على التعاون بين الفرق المشكلة مابين الهيئة والمفوضية.

ومن جانبها دعت مدير الدائرة الانتخابية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات حمدية الحسيني إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة لمتابعة استخدام إمكانيات الدولة في حملات المرشحين الانتخابية في بغداد والمحافظات ووضع السبل الكفيلة لمتابعة الخروقات القانونية.

وفي السياق ذاته أكد مدير عام دائرة الشؤون القانونية في الهيئة تشكيل فريق عمل مركزي في بغداد والمحافظات في وقت سابق، من قبل الهيئة لمتابعة صحة صدور الشهادات الدراسية للمرشحين وعدم استخدام المال العام في الحملات الانتخابية للمرشحين، مقترحا فتح قنوات مباشرة بين الفرق المشكلة في الهيئة وبين المفوضية للتعامل فيما بينهم لرصد استخدام المال العام في الحملات الانتخابية وكذلك أشراك ديوان الرقابة المالية باعتبارها احد الاجهزة الرقابية العريقة في الموضوع.

وعلى بعد ٣ ايام عن انطلاق الحملات الانتخابية كشفت مصادر عن احالة بعض القوى السياسية حملاتها الانتخابية الى شركات عربية وغالبيتها لبنانية بمبالغ وصلت إلى عشرين أو خمسة وعشرين مليون دولار أميركي.

ووفقا للمصادر فانه وعلى الرغم من وجود عشرات الشركات المحلية المتخصصة في مجال الإعلان والدعاية الانتخابية فإن شركات عربية وعالمية تمكنت من التغلغل والفوز بعقود بمبالغ خيالية مشيرة الى ان جميع هذه الاتفاقات تمت في بلدان مجاورة للعراق.

ونقلت المصادر عن احد اصحاب المطابع في بغداد قوله : أن عمليات نقل (بوسترات الدعايات) مستمرة عبر طرق برية وجوية وبحرية للعراق منذ أسبوعين تقريبا ، مشيرا الى انه الغريب في الامر أن الحكومة العراقية وجهت قبل ثلاثة أيام جميع الوزارات خاصة وزارة التربية بعدم طباعة ما تحتاجه من مطبوعات ومناهج في المطابع الأهلية وهذا يعني أنها حكمت على أكثر من خمسمائة مطبعة محلية بالإعدام.

هذا ومن المقرر ان تبدأ الحملات الانتخابية بعد ثلاثة ايام استعدادا للانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في السابع من آذار

أضخم مشروع للسكك الحديد في العراق

□ بغداد / المدى

في خطوة وصفها الخبراء والاقتصاديون بالمهمة والكبيرة، أعلنت وزارة النقل العراقية أنها ستدعو شركات أجنبية لبناء شبكة سكك حديدية حول بغداد بتكلفة ثلاثة مليارات دولار بهدف تحسين خطوط الشحن ونقل الركاب المحلية والإقليمية.

وكالة رويترز للأنباء نقلت عن الشركة العامة للسكك الحديد العراقية قولها إنها ستعلن في غضون اسابيع مشروعا لإحياء خطة تعود إلى ثمانينيات القرن الماضي لبناء خط سكك حديدية حول بغداد ومحطتي ركاب رئيسيتين. وأضافت أن المشروع سيستغرق أربعة أعوام.

مسؤولون وخبراء اقتصاديون عراقيون وصفوا المشروع بالضخم وتوقعوا أن يحدث نقلة نوعية في شبكة السكك الحديدية العراقية من شأنها أن تدعم الاقتصاد العراقي.

عصمت عامر جبار مستشار وزير النقل أكد أن هذا المشروع يعتبر من اكبر المشاريع الإستراتيجية اللوجستية في المنطقة ويمتد المشروع من ميناء البصرة البحري والانتقال عبر السكك الحديدية والطرق البرية إلى تركيا والدول الأوروبية.

المحلل الاقتصادي باسم جميل انطوان يؤكد أن النقل والاتصالات من أهم عوامل النمو الاقتصادي، مشيرا إلى أن نقل البضائع والسلع بالقطارات هي من أسرع وآمن واقل كلفة من وسائل النقل الأخرى.

وزارة النقل العراقية ذكرت في بيان منفصل أن الخط سيربط جميع خطوط السكك الحديدية التي تمتد إلى الأقاليم والدول المجاورة وسيحل جميع مشاكل الازدحام التي تعاني منها شبكة السكك الحديدية في بغداد.

ويشمل المشروع بناء محطتي ركاب رئيسيتين في غرب وشرق بغداد. ومن المقرر أن تبلغ الطاقة الاستيعابية للشبكة ٢٣ مليون راكب و٤٦ مليون طن من البضائع سنويا.

عصمت عامر جبار مستشار وزير النقل يتوقع أن يتحول العراق إلى اكبر منطقة لوجستية واكبر معبر دولي لنقل البضائع بين أوروبا وآسيا.

ويضيف مستشار وزير النقل أن المشروع ضخم جدا لذا فهو بحاجة إلى رؤية دولية وتوفير بيئة ملائمة للشركات العالمية الناقلة مشيرا إلى أن ردود الفعل من قبل الشركات التركية والعالمية كانت ايجابية للمساهمة في هذا المشروع.

مستشار وزير النقل عصمت عامر جبار أوضح أن منطقة الشالجية ستتحول إلى منطقة كمركية لتخفيف العبء وتقليل فترة الانتظار في ميناء البصرة، وذلك حسب اتفاق ابرم نهاية الشهر الماضي بين وزيري المالية باقر الزبيدي والنقل عامر عبد الجبار، على إكمال الميناء الجاف في منطقة الشالجية الذي توقف في مطلع الثمانينيات للإسهام بتسهيل استقبال البضائع من مختلف المحافظات.

العراق يحتل المرتبة الأولى في أعداد المصابين بالأمراض السرطانية عالمياً

□ بغداد/ المدى

أقام مركز الأمة للدراسات والتطوير ندوة بخصوص مخلفات الحرب الأمريكية على العراق منذ عام ١٩٩١ وكيف تسببت الأسلحة المحرمة دوليا في انتشار الأمراض السرطانية المختلفة بأعداد كبيرة. وألقى الاخصائي في معالجة الأورام السرطانية وأمراض الدم الدكتور صائب عايش الشحادات محاضرة في الندوة تناول فيها مخاطر الإصابة بأمراض السرطان في المنطقة منذ الحرب التي قادتها الإدارة الأمريكية ضد العراق عام ١٩٩١ وما تلتها من حروب أخرى استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة المحرمة دوليا، مؤكدا أن العراق يحتل اليوم المرتبة الأولى بين دول العالم في أعداد المصابين بالأمراض السرطانية، مشيرا إلى ظهور أورام سرطانية جديدة وغريبة لم تكن موجودة قبل تعرض هذا البلد إلى الأسلحة المشعة والفسفورية التي استخدمتها قوات الاحتلال الأمريكية خلال السنوات الماضية.